

للمعاشرة العقل بالكرة  
فأشبهت عقله وتوسطت  
أحكامه بيد التوفيق حكمة  
أعمله حطبا الطير داعية  
أخلاته روضة وفا النسب لها  
فالدهر عزله والسعد خاومه  
فأهنا بعيد شبا بالدهر  
ودم نكل من أنت عزت  
فخضع وسأل في فكر فخذها  
كان أسطها روض على نضر  
والله يجعل العليا الجول من  
اليوم من أفرق  
اليوم الدهر يسبح بالتري بيه  
وهي الغلا والوبر يفتي  
إذا كان الصدور رجال حتى  
سحت بدر دمي يوم ساروا  
رثوت به الفراق لعله ان  
لعله الله يجعل عيته من  
غيا ب البدر غاب بيل افق  
وواد قد نطمناه ووجه  
وأعني نبع قد غاب لتشا  
بما أهرت حدود الورد لما  
يتعبان كما نهم أسود  
يطنون للجام الحاد رمان  
فكألهما المرود وهو سيم  
صرت منها الدمال جل هذا

كأنه نهب من رب الذافكن  
في ليلته نوق في الطرس مكره  
فإنه صحت أحكام القضاء  
له على من لا شارب مو شجرة  
ولولو الطير أرحا بها نزع  
أهد اليه من الأضال ما ارض  
بيده وجهك أسير بالفا وطن  
عبد ووقاته بالسعد مستدر  
بيدكهن ينوبك منك منتمره  
تتوه السهم قبة قاطنا روض  
أما لنا في ندمك أرحا نة عرض  
فقطر الطريق من الغواش  
نبايا العرف في نيل وقال  
كفيت يد تلب بالوصال  
وكنت أراه في الفرات غالى  
يقصر عهوك يا غفر الى  
منا نك تغلا بالجناب  
لستظر بالملو وبأ لهما  
اليسطة من بساط الطير  
وقد عرفت به الكمال  
أداعت من نفس الصياغ  
لهم غا من الأسر الطوال  
لها شعف يرد الي الكمال  
لجمل الفزع في يوم التزال  
فناه سميت سمر العوال

قد ما كان البحر عاقبة  
فما علمت بحلوه لشعر  
تزدود من الف القوم ضعفا  
الذين مدح لك في فكري  
تأخلة الشعر سوى مدحه  
المرابع بالعرنوا ولا  
فربما دل الزم ياد الفنى  
كأنظر زواد البساط على  
لكنما اهدى للسود او  
ابويه فك فواد لغنى  
مادل الوضو ولكن كنه  
في شادون لم ادر هل طرفة  
توحاد قلبى الصبر حننه  
مشوش اصغر زاد الصبا  
قد لثما من حسنة  
والفقد للاسما والمسرا  
صدمت علي من خمامة  
حقت على اللذات في  
ظلت تباغ الفوهما  
فندكر الشناق من  
ابان سلم القويك  
والقوي قد صدمت له  
وبد القوي قد صدمت  
ماكل وقت كنت سقى  
انصدمت الآفات لا  
اعيتنى وجه احكاما

وفضهم بتدوير الخيال  
عليها تيز بعد ابتلال  
كأيدي الخيل صرت الخيال  
تسبحا أفلا في الشكر  
ماكل البحر مدن الدهر  
مشلى بن غنيتي الروض  
على انتفا حرك سد العمر  
وجنة ربحه الاضبح العمر  
انظمة العفد لا حصر  
اروع بالانجار في الأثر  
دله تنعد في الهوى الفجر  
اصعب يوم اليام صبري  
نفسه من وطن الصبر  
تسولها بالفس والفسر  
سلاسل الاصداغ والشعر  
اعدو مما كل في حصر  
فدمت الرقلى عزامة  
ظل الصبا قبل اللذات  
بين البساطة والخرامة  
قد حل لي جند وراحة  
مراين وأفاه زهامة  
صفر القوي كاس الهامة  
من عهد دعا في النظامه  
فيه السرهم مع الفالاه  
تحتى بها طول الملامه  
عديت بيضة الهامة